العراق يعيد تشكيل موقعه الإقليمي عبر استراتيجية أمن وطني طموحة وشاملة

اكد نائب قائد العمليات المشتركة الفريق أول الركن قيس المحمداوي، اليوم الإثنين، أن استراتيجية الأمن الوطني العراقي تأسس لبناء وديمومة العلاقات الأمنية الإقليمية والدولية.

وذكرت خلية الإعلام الأمني في بيان تلقته "المطلع"، أن:"المحمداوي شارك ،اليوم الاثنين، في أعمال المؤتمر الأول لتفعيل استراتيجية الأمن الوطني العراقي للفترة من (2025- 2030)، بحضور مستشار الأمن الوطني وعدد من الوزراء ورئيس أركان الجيش العراقي والوكلاء من الجهات المعنية بتنفيذ هذه الاستراتيجية ومجموعة من سفراء الدول وممثلي المنظمات العربية والدولية وقيادات أمنية وشخصيات أكاديمية".

وأكد نائب قائد العمليات المشتركة أن:"هذه الاستراتيجية تتميز بالعديد من المحاور المهمة جداً في مقدمتها أنها واضحة وشاملة وجريئة ما يستحقه العراق ومنصفة لكل تضحيات وإنجازات قطعاتنا الأمنية التي صانت أرض العراق"، مشدداً على أن، الاستراتيجية تلك تعمل وتأسس لبناء وديمومة العلاقات الأمنية الإقليمية والدولية وهي تتميز بالمرونة العالية لكي تتلاءم مع المتغيرات الداخلية والإقليمية

والدولية واستباق التحديات.

وكما أوضح أنها:"تمثل مفاتيح أساسية واضحة لتكون بداية صحيحة لاستراتيجية الوزارات والقيادات الأخرى لضمان توأمة هذه الاستراتيجيات مع بعضها وصولاً لتنفيذ الاستراتيجية العليا للأمن الوطني العراقي برعاية ومتابعة القائد العام للقوات المسلحة من خلال العديد من الاجتماعات والإشراف على عمل العديد من اللجان الفنية الأكاديمية المتخصصة التي انبثقت عنها هذه الاستراتيجية".

وبين المحمداوي أن:"كثيراً من أهداف الاستراتيجيات السابقة الآن أصبحت وسائل لأهداف أكبر بعد أن تحققت الأهداف السابقة خاصة ما يتعلق بأمن العراق وهزيمة عصابات داعش الإرهابية، والمصالحة الوطنية بالتلاحم من أجل الدفاع عن العراق، خاصة أنها حملت شعار (العراق أولاً) وهو معنى كبير يؤكد عدم تنصل العراق عن التزاماته القومية المصيرية والدولية الأخرى ، ليكون هذا البلد مركز استقطاب وتعاون ومحوراً رئيساً للعلاقات الإقليمية والدولية".

وشدد نائب قائد العمليات المشتركة في ختام كلمته، على تفعيل دور الرقابة والتقييم والمتابعة لهذه الاستراتيجية، لضمان التنفيذ الدقيق لجميع مراحلها.